وبقائه في رق عبوديته احب ان يجهز الى الخان الكريم
ما تميل النفس اليه وتقر العين بالوقوف عليه وهو
من سوابق فضله ما حكت غررها الصباح واستقلت
سمات نسماتها بهمتها الرياح وهو طرف اذا ارسل سبق
الطرف واذا وصف كلّ الواصف عن الوصف
جميل المنظر حسن السير مخلوق من مهمات الرياح اسرع
من سراع الطير معقود كما في الخبر بناصيته الخير
صفت محاسنه وهو من الصافنات الجياد وجادت
به الايام فهنيا لمولانا من جواد اعادي مولانا
يردون في حافره حافر والكمتة والعز بباطنه
وبظاهره قد كونه الله من ريح وجمله بكل وصف
مليح بين عينيه اية النصر وارواح الاعدا بين
يديه في الحصر فرست به حساد نعمات وفرشت

على صهوته مقاعد عزك ورفعتك فهي ابرك ناصية وردت
الى مخيمك المنيع واهدى خدمة قبلت باعتداد لا تحتاج
معها الى شفيع والله يجعلها سابقة بالخير سابقه موافقه
للخاطر لايقه ويودع المملوك شكر صدقات مولانا
المتقدمه ونعما اياديه المتكرمه يطالع بذلك ان شاء الله تعالى

مكاتبة تتضمن المعاتبة

يقبّل الارض وينهي انه ضاق به النطاق
وقد وقد فؤاده وفقد الصبر فلم يجد
من باب ولا طاق وشرق من سيل
بالزلال البارد وصبر على الجفاء
صبر الولد على ضرب الوالد
مع انه كل وقت يترس بنا له لتلاقي
ويستمر اذياله لفراقي ويتصف غيري